

شرح دليل الطالب (7) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع حدث او انغمزت فيه كل يد مسلم مكلف. النائم ليلا نوما ينقض الوضوء. قبل غسلها ثلاثا بنية وتسمية وذلك واجب - [00:00:01](#)

احسن الله اليكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا - [00:00:25](#)

السابع من دروس شرح متن دليل الطالب. في فقه الامام احمد رحمه الله. والذي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه ان يرزقنا في هذا علما نافعا وان يوفقنا لعمل صالح وان يصلح - [00:00:47](#)

قلوبنا وان يسدد نياتنا وان يجعلها خالصة لوجه الكريم انه ولي ذلك والقادر عليه. يا كرام اخر ما تكلمنا عنه في درسنا الماضي الماء المستعمل في رفع حدث. بينا ايها الاحبة في الله - [00:01:02](#)

ان المذهب يرى ان الماء المستعمل في رفع حدث هذا ماء طاهر وليس طهورا. بمعنى هذا الماء ايها الاحبة في الله سلبت طهوريته. فلا يرفع حدثا احسن الله اليكم وبيننا - [00:01:18](#)

ان هذا الماء هو الماء المتساقط عن اعضاء الوضوء او اعضاء الغسل وبيننا ايها الاحبة في الله ان هذا هو مذهب الاحناف والشافعية وهو قول عند المالكية. استدلالا بحديث ابي هريرة لا يغتسل احدكم - [00:01:39](#)

في الماء الدائم وهو جنب. وذكرنا جملة من الدالة على ذلك وبيننا ايها الاحبة في الله ان القول الثاني في هذه المسألة ان هذا الماء ان هذا الماء طهور يرفع الحدث - [00:01:56](#)

وهو مذهب المالكية. مع الكراهة عندهم عند وجود غيره احسن الله اليكم. خروجا من الخلاف. وكذلك هو قول للشافعي ورواية عن الامام احمد وهو مذهب الظاهرية واختاره من المعاصرين ابن العثيمين رحمه الله. وهو ان هذا الماء المستعمل في رفع حدث - [00:02:10](#)

ماء طهور ماء طهور ايها الاحبة في الله. وقد استدلت اصحاب القول الثاني يا كرام بالعمومات. فلم تجدوا ماء وبحديث ابي سعيد الذي تكرر معنا مرارا وتكرارا ان الماء طهور لا ينجسه شيء كما استدلوا بحديث ابن عباس اغتسل بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام في جفنة فجاء ليغتسل - [00:02:30](#)

فمنها او يتوضأ فقالت اني كنت جنباً. فقال ان الماء لا ينجسه. وقلت هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن وابن ماجه وحكم جمع من العلماء كالترمذي والحاكم والذهبي والالباني وكذلك استدلوا ايها الاحبة في الله وهو حديث حقيقة مهم جدا - [00:02:52](#)

لم نذكره في درسنا الماضي اخ عمر وهو حي جابر المتفق عليه حديث جابر المتفق عليه وهذا يا سامر يلحق احسن الله اليك في هذه المسألة بارك الله فيك. آآ قال جاءني النبي عليه الصلاة والسلام يعودني - [00:03:12](#)

وانا لا اعقل معنى لا اعقل قد اغمي عليه ايها الاحبة في الله قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا لا اعقل فتوضأ وصب علي وضوءه وكذلك ايها الاحبة في الله استدلوا سلمكم الرحمن بحديث حذيفة في صحيح مسلم وهذا لم نذكره ايضا يا سامر في درسنا الماضي قال ان المسلم - [00:03:27](#)

لا ينجس المسلم لا ينجس. والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم. آآ قول قول عند الاحناف وهو قول لابي حنيفة.

وهو ان هذا الماء نجس وهو ان هذا الماء نجس نبينا ايها الاحبة في الله بعد هذا القول وهو انه من اضعف الاقوال ورجحان القول الثاني في هذا - [00:03:53](#)

اما الصورة الثانية لهذا الماء ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الطاهر قال من غمست او انغمست فيه كل يد المسلم المكلف النائم ليلا نوما ينقض الوضوء قبل غسلها ثلاثا. بنية وتسمية قال وذلك واجب - [00:04:13](#)

هنا يتكلم المؤلف يا كرام عن صورة من صور الماء الطاهر وهو الماء القليل او الماء القليل لانه قال او انغمست فيه الهاء تعود على ماذا يا عمر على قوله ما كان قليلا - [00:04:36](#)

الماء القليل الذي وضع فيه مسلم مكلف يده. احسن الله اليكم يده وهي الراحة القبضة الاصابع هذي تسمى يد التي تقطع في حد السرقة ايها الاحبة في الله. وضع يده كلها - [00:04:52](#)

بعد قيامه من نوم هذا النوم. نوم ينقض الوضوء على المذهب نوم مستغرق. احسن الله اليكم. وكان هذا نوم ليلا هذا الماء الذي وضع يده فيه هذا الموصوف هذا الماء صار طاهرا ولم يعط طهورا. هذه صورة هذا المثال - [00:05:13](#)

ومن كلام المؤلف ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن نفهم عدة اشياء وهي قيود جعلها المؤلف رحمه الله سلمكم الرحمن حتى يصبح هذا الماء القليل طاهرا لا طهورا وهي اولا ان يكون قليلا - [00:05:38](#)

ان يكون قليلا فلو كان كثيرا فانه باق على طهوريته بالاجماع. وسيأتي الكلام عن حد الكثير والقليل القيد الثاني يا اخواني بارك الله فيكم ان يغمس يده كلها فلو غمس بعضها - [00:06:02](#)

فان ذلك ايها الاحبة في الله لا يسلب الماء جمهوريته لا يسلب. الماء طهوريته طيب ما الدليل على هذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الدليل ايها الاحبة في الله - [00:06:25](#)

على هذا القيد الا وهو ان يغمس اليد ان الحديث قال فلا يغمس يده وقد نص الحديث على اليد فلو غمس بعضها او غيرها فان ذلك لا يؤثر تأملوا لو غمس رأسه - [00:06:46](#)

او رجليه فان الماء يبقى ماذا يبقى طهورا على المذهب. على المذهب وغيره وانما المخصص هو اليد. لان النص ذكر اليد وايضا يا كرام احسن الله اليكم ذكر ان هذا الغمسة - [00:07:08](#)

لابد ان يكون من يد مسلم فلو غمس كافر يده فان ذلك لا يسلبه الطهورية لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابي هريرة الذي ذكرته اخواني بارك الله فيكم. دليل - [00:07:27](#)

لاني ما ذكرت دليل الحنابلة على هذه المسألة ومن وافقهم كما سابين لكم ايها الاحبة في الله دليل الحنابلة وهو يعني من المفردات لكن ابن حزم على ذلك حديث ابي هريرة - [00:07:47](#)

المتفق عليه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا هذا الحديث عمدة هذه المسألة. اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده - [00:08:04](#)

تأملوا ايها الاحبة في الله هذا حديث متفق عليه. اذا قوله احدكم يعني ان الكافر لو غمس لا يؤثر. لان الكافر لا يدخل في قوله احدكم وكذلك ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - [00:08:27](#)

قوله مكلف ما الدليل يعني؟ قوله مكلف سلمكم الرحمن قوله مكلف يا اخواني بارك الله فيكم هذا القيد لابد ان يكون هذا الغامض مكلفا قالوا لان النبي عليه الصلاة والسلام امره بالغسل - [00:08:42](#)

امره بالغسل النبي عليه الصلاة والسلام نهاك ان تغمس يدك قبل ان تغسلها. اليس كذلك؟ المكلف يا اخواني آأ مأمور قالوا وغير المكلف لا يؤمر. المجنون والصغير ليس بمكلف حتى - [00:09:00](#)

يخاطب بهذا الامر والنهي. واضحة يا اخواني بارك الله فيكم قالوا الصبي لا يؤثر لو غمس يديه في الاناء او في هذا الماء من من آأ من قومه او من قيامه من النوم. كذلك يا اخواني قالوا النائم ليلا. النائم ليلا وهذا قيد مهم عند - [00:09:17](#)

النائم ليلا فلو كان من نوم سلمكم الرحمن ليس بليل ابتداء فانه لا يؤثر فالغمس المؤثر في سلب الماء الطهورية هو خاص بنوم الليل.

ما الدليل يا عمر؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري - 00:09:37

اين باتت يده البيوتوتة تطلق على نوم الليل البيوتوتة تطلق على نوم الليل فلو غمس وقد قام من نوم نهار فان ذلك لا يؤثر ايها الاحبة في الله فان ذلك - 00:09:57

لا يؤثر ايها الاحبة في الله. ايضا من القيود التي ذكرها عمر قال ينقض الوضوء لابد ان يكون هذا النوم نوما ناقضا للوضوء يعني الا يكون يسيرا فالنوم الذي ينقض الوضوء على المذهب كما سيأتي الكثير والعميق - 00:10:14
فمن نام نوما يسيرا ايها الاحبة في الله وقام ووضع يديه في الاناء او في الماء فان ذلك لا يؤثر عليه. ما الدليل؟ الدليل من حديث ابي هريرة قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدري - 00:10:34
لا يدري اين باتت يده فعدم دريانه دليل على ماذا يا ابا عبد الله عدم ريانه دليل على ماذا يا سامر؟ على انه كان نائما نوما مستغرقا. واضح يا اخواني - 00:10:50

نوما ينقض الوضوء. بارك الله فيكم انا هنا احاول ان اذكر لكم الادلة ايها الاحبة في الله على هذه القيود. اذا اقول سلمكم الرحمن ذهب الحنابلة وهذا من المفردات يعني انفردوا به عن بقية الائمة - 00:11:07
الى ان الماء الذي غمس فيه مسلم مكلف يده كلها بعد قيامه من نوم ليل ينقض الوضوء هذا الماء يصبح طاهرا لا طهورا وقد اختار هذا القول ابن حزم ايها الاحبة في الله استدلالا بحديث ابي هريرة. اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده - 00:11:21
في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يد هذا الحديث كما ذكرت لكم ايها الاحبة في الله حديث متفق عليه حديث متفق عليه والحنابلة احسن الله اليكم يا اخواني بارك الله فيكم عندهم ادلة على هذا - 00:11:45
عندهم ادلة على هذا وادلة يعني كما يقولون من هذا الحديث العظيم حيث قالوا سلمكم الرحمن ان هذا النهي يدل على منع استخدام الماء ان هذا النهي عن الغمس يدل على انك انغمست فان الماء لا يستعمل - 00:11:59

واضحة يا اخواني؟ بارك الله فيكم قالوا سلمكم الرحمن ايضا من الادلة قالوا توهم او احتمالية وجود النجاسة على هذه اليد التي انغمست في الماء القليل وعندهم وعندهم حتى تكون منضبطا وانتم ان شاء الله اهل انضباط علمي. حتى تكون منضبطا يا شيخ فادي الحنابلة يحكمون بنجاسة - 00:12:23
الماء القليل بمجرد ملاقاته النجاسة فلاحظ معي سلمك الرحمن قالوا احتمالية وجود النجاسة على اليد بمجرد ان يضع يده اذا عند احتمالية النجاسة فيصبح الماء طاهرا. لا نجزم لاننا لم نجزم بوجود النجاسة. اذا لا يحكمون عليه بانه نجس يا عمر - 00:12:50
لكن مع احتمالية وخشية وجود النجاسة صار ماء طاهرا. طيب ما الدليل على كلامكم؟ قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال فانه لا يدري اين باتت يده. فانه لا يدري اين باتت يده ايها الاحبة في الله. هذه المسألة ترى تلزم كل واحد منا قد يذهب الانسان ويكون عنده ماء في اناء يريد ان يتوضأ منه. يقوم - 00:13:11

بالليل يتوضأ لصلاة الفجر او لسنة الفجر او لقيام الليل. ويغرف من الماء بيديه. يضع يده في الاناء. ويبدأ يتوضأ. هل هذا هل هذا الماء يصلح يصلح للوضوء او لا يصلح عند الحنابلة لا يرفع الحدث - 00:13:31
لا يرفع الحدث ايها الاحبة في الله نعم اذا هذه من يعني بيان وجه استدلال الحنابلة احسن الله اليكم. ايضا استدلوها بمسألة مهمة يا عمر الا وهي ان النهي يقتضي ماذا - 00:13:46
النهي عن المذهب يقتضي ماذا يا مشايخ الفساد. الفساد مطلقا فساد المنهي عنه. فساد المنهي عنه. فيدل على عدم صحة التطهر بهذا الماء القليل. الذي انغمست فيه يد قائم من نوم ليل - 00:13:59

ناقضا للوضوء. تأملوا احسن الله اليكم وهذه ادلة هذا القول الاول. والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم قول جمهور اهل العلم قول الاحناف والمالكية والشافعية وهو رواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو ان هذا الماء باق على طهوريته هذا الماء طهور - 00:14:17
باق على طهوريته استدلالا بالعمومات ايها الاحبة في الله استدلالا باي شيء يا اخواني بالعمومات التي اعتدنا عليها في هذا الدرس من

ذلك قول الله جل في علاه فلم تجدوا ماء. وهذا يصدق عليه اسم الماء - [00:14:41](#)

وذكرت ذكرنا يا اخواني كلمة شيخ الاسلام كل ما وقع عليه اسم الماء فهو ماذا يا عمر عند ابن تيمية كل ما وقع عليه اسم الماء.

اجيبوا يا اخواني طهور احسنتم هذه قاعدة. سلمكم الرحمن. اذا تبين وجه استدلال المؤلف او وجه استدلال - [00:14:57](#)

الجمهور بهذه الاية. كذلك يا اخواني حديث ابي سعيد المخرج عند ابي داود والترمذي والنسائي بسند صحيح ان الماء طهور لا

ينجسه شيء وكذلك من الادلة وهو دليل قوي جدا يا اخواني وارجو ان تنتبهوا اليه. الاصل في الماء الطهارة - [00:15:23](#)

حتى نتيقن النجاسة الاصل في الماء يا شيخ مؤمن الطهارة كل ماء رأيناه الاصل فيها انه طاهر ولا يحكم عليه بالنجاسة الا اذا تيقنا

وجود النجاسة. فما دام ان الاصل في الماء هو الطهارة - [00:15:42](#)

وعدم الطهارة شك فاننا نتمسك بالاصل ومعلوم اننا لا نذهب الى الشك ونترك اليقين. فاليقين لا يزال بالشك. انت متيقن ان هذا الماء

طاهر ما عندك يقين بانه تنجس. فكيف تحكم عليه بانه نجس - [00:16:02](#)

يبقى الماء طاهرا ايها الاحبة في الله هذي ترى تزيل اشكالات كثيرة كثير من الناس مثلا يقول لك انا وطأت في ماء. ولا ادري ما هذا

الماء. نقول الاصل في هذا الماء انه طاهر حتى تتيقن النجاسة. هذه قاعدة ايها الاحبة في الله. الاصل - [00:16:23](#)

وفي الماء الطهارة حتى تتيقن النجاسة فالشك سلمكم الرحمن لا يجعل الماء نجسا فضلا عن كونه طاهرا. احسن الله اليكم. اذا لاحظوا

هذا من ادلة جمهور اهل العلم قالوا يزيد لا يزول بالشك والاصل بقاء الماء على - [00:16:37](#)

طهارته فان سلب الطهورية شك والشك هذا لا يقوى على ازالة اليقين ولا عندنا نص ولا يوجد عندنا نص. يدل على ان الغمس يسلب

الماء الطهيرة. غاية ما يدل عليه الحديث - [00:16:55](#)

هو النهي عن غمس اليد في الماء ولا يتكلم الحديث ايها الاحبة في الله عن حكم هذا الماء وسلمكم الرحمن ثمة كلمة جميلة سلمكم

الرحمن بارك الله فيكم. الحديث لم يتكلم عن الماء - [00:17:12](#)

وهذا الحكم الذي ذكرتموه ايها الحنابلة للماء هو مفهوم مفهوم هذا الحديث وقد خالف منطوق العمومات التي ذكرتها سلمكم الرحمن

واما الجواب عن قولهم النهي يقتضي الفساد نتمسك بقول الجمهور يا اخواني وهو ان هذا النهي - [00:17:28](#)

هذا النهي لوصف خارج عنه اليس كذلك لوصف خارج عنه. غمس اليد وصف خارج عن الماء بارك الله فيكم. احسن الله اليكم لذلك

الراجع يا اخواني قول جمهور اهل العلم - [00:17:52](#)

الراجع قول جمهور اهل العلم. والله تعالى اعلم بقيت مسألة يا اخواني المؤلف رحمه الله ماذا قال يا شيخ عمر قال قبلي قبل قبل

غسلها ثلاثا بنية وتسمية وذلك واجب - [00:18:05](#)

هنا يبين المؤلف يبين المؤلف ايها الاحبة في الله ان غسل اليد عند قيام هذا النائم المسلم المكلف من نوم ينقض الوضوء ان غسله

ليد قبل غمسها في الاناء واجب. يجب عليه قبل ان يغمس ماذا؟ يغسل - [00:18:23](#)

يعني لو صور لنا مثلا احدكم المسألة كيف يغمس او كيف يغسل يا سامر قبل ان يغمس تفضل يا سامر يجري الماء عليها. يجري ما

عليها ثلاث مرات. يدير الماء عليها - [00:18:49](#)

لاحظوا اخواني يعني يفرغ من الاناء دون ان يباشر بيده كما يقول الماء وهو داخل الاناء تأملت يا اخواني بارك الله فيكم. هذه صورة

يعني هذه المسألة التي يتكلم عنها. بين المؤلف رحمه الله - [00:19:06](#)

ان مذهب الحنابلة وجوب. وتأمل. هذه المسألة تلزم كل السامعين. كلنا نقوم في الليل ايها الاحبة في الله. وقد يكون عندي اناء واريد

ان اتوضأ من هذا الاناء. هل يصح او هل يجب علي ان اغسل يدي؟ هل يجب او لا يجب؟ المؤلف رحمه الله - [00:19:23](#)

يا مشايخ ان هذا الغسل واجب ان هذا الغسل واجب نقول احسن الله اليكم هذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله وهو ان غسل اليدين

ثلاثا يجب ولابد ان ينوي بذلك احسن الله اليكم - [00:19:43](#)

ولابد ان يسمى سلمكم الرحمن كما سيأتي معنا ان شاء الله في باب الوضوء موضوع التسمية واما النية لان النبي عليه الصلاة والسلام

يقول انما الاعمال انما الاعمال بالنيات. اخرجه البخاري ومسلم ايها الاحبة في الله من - [00:20:03](#)

من حديث عمر بن الخطاب اذا نقول يا طلبة العلم الاكارم. هذا الغسل عند الحنابلة واجب وهو مشهور مذهبهم حقيقة وهو قول ابن حزم. وهو قول ابن حزم. قول ابن حزم - [00:20:18](#)

نقول ايها الاحبة في الله يا كرام يا اخواني سلمكم الرحمن ما هو الدليل عندهم على الوجوب؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث - [00:20:39](#)

قال حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده فالنبي عليه الصلاة والسلام امر جا عندنا في رواية يعني قد يقول مؤمن النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر قال حتى يغسلها. جاء في رواية في الصحيحين اذا استيقظ احدكم من نومه - [00:20:53](#)
فليغسل يده اذا استيقظ احدكم من نومه قال فليغسل يده. هذا امر ايها الاحبة في الله. من النبي عليه الصلاة والسلام والامر للوجوب ولا صارف كما قال الحنابلة من الوجوب ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - [00:21:12](#)

الى الكراهة عند المؤلف رحمه الله اذا نقول المؤلف رحمه الله هنا يا اخواني بارك الله فيكم والحنابل يرون الوجوب. جمهور اهل العلم من الاحناف والمالكية والشافعية يرون ان غسل اليدين - [00:21:33](#)

قبل وضعهما في الاناء مستحب مستحب ولذلك يكره لك ان لا تغسل يديك ايديك مباشرة في الاناء وتبدأ بالوضوء تبدأ بالوضوء وهذا سلمكم الرحمن هو قول جمهور اهل العلم وهذا يا اخواني بارك الله فيكم - [00:21:56](#)

وقول جمهور اهل العلم طيب بناء على ماذا الجمهور يا اخواني قالوا لا يوجد عندنا يقين وجود نجاسة فكيف تأمر هذا الانسان بالغسل نلزمه بغسل يديه والانسان لا يأمر بغسل يديه الا لاجل ماذا يا اخواني - [00:22:20](#)

متى تكون وجود نجاسة؟ ان لا اذا تيقن وجود نجاسة عند عدم تيقن وجود نجاسة فلا يجب عليك ان تغسل. وانما يستحب لك فحملوا الحديث على الاستحباب وكما بينت لكم فيما في المسألة السابقة قالوا لانه هذا مظنة وجود النجاسة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول فان احدكم لا يدري اين باتت يده - [00:22:41](#)

فقد تكون هذه اليد باشرت نجاسة يحتمل الا تكون باشرت نجاسة. والعلماء يا اخواني بارك الله فيكم ترى يعني يذكرون عللا لهذه المسألة يذكرون عللا لهذه المسألة. يعني يقولون مثلا لم آأ امرنا بذلك. سواء على القول بالوجوب او على القول بالاستحباب -

[00:23:06](#)

على القول بالوجوب او على القول بالاستعباب. نقول ايها الاحبة في الله العلماء يذكرون يعني تعليقات منها ان هذه اليد قد تباشر النجاسة قد تباشر المعذرة منكم القبل والدبر وكذلك بعضهم قال ان ذلك يعني قد يعبث بها الشيطان وبعضهم قال ان - [00:23:28](#)
هذه العلة سلمكم الرحمن. آأ علة او هذا الامر امر تعبدى امر تعبدى فانك انت امرت ان تصنع ذلك امرت ان تصنع ذلك فتفعله احسن الله اليك تعبدت فتفعله ماذا؟ تعبدت. على اية حال يا اخواني بارك الله فيكم هذه هي المذاهب الاقرب الذي نميل اليه اخواني -

[00:23:48](#)

الوجوب الاقرب والذي نميل اليه الوجوب حقيقة لان الحديث نص في المسألة فيما يظهر والله تعالى اعلم وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام ولا يظهر لنا صارف يصرف هذا الامر من الوجوب للاستحباب - [00:24:12](#)

من الوجوب الى الاستحباب اذا يحرص الواحد منا يا اخواني اذا قام من نومه وهذا سلمكم الرحمن ومن باب يعني للفائدة نقوله سلمكم الرحمن يغسل اليد حتى ولو كان الواحد منا يتوضأ على كما يقولون المغاسل اليوم. الماء الذي يجري هذا - [00:24:29](#)
يبدأ الانسان بالغسل قبل ان يبدأ بالوضوء فلا تكن اول غرفة يأخذها من الماء تكون هذه الغرفة ايها الاحبة فلا يتوضأ بها. وانما يغسل يديه ابتداء قبل ان يتوضأ هذا ان كان يغسل على المغسلة. اما اذا كان كما قلت لكم في الاناء فهذا يا اخواني يجب عليه عقيقة ان يغسل قبل ان يغمس يديه في الاناء - [00:24:50](#)

هذا لا يعني ان غمسه يؤثر على الماء في كما قررنا في المسألة السابقة فالامر بالغسل شيء والاثر على الماء شيء اخر شيء اخر ومن الاشياء التي نذكرها ايها الاحبة في الله ويحسن بنا ان نذكرها ان نعظم شرع الله ولا سيما كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام.

فبعض الناس ايها الاحبة في الله قد يعرض - [00:25:14](#)

هذه الكلمات على قوله على عقله ويضرب بها كما يقولون ذات اليمين وذات الشمال. وللاسف الشديد سمعنا ممن يطعن بالاحاديث ويذكر هذا الحديث مثال على ذلك انه كيف لا يدري احدا - [00:25:40](#)

كما يقولون اين باتت يده وكما يقولون يعني ان بعض من كان يطعن في هذا الحديث سبحانه الله اخواني لما استيقظ من نومه وجد يده اسأل الله السلامة والعافية. قد ادخلها دبره وعافانا الله واياكم واكرم الله مسامعكم عن هذا. لكن الانسان اذا جاءه حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان - [00:25:56](#)

ونقول كيف طيب؟ انا اعلم اين تضعيني؟ انت ما تعلم. انت لا تعلم عن نفسك حينما تنام ايها الحبيب. لذلك احرص على ان تبدأ دائما بغسل يديك استجابة لكلام النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصريح المتفق على صحته اذا استيقظ احدكم من نومه فلا - [00:26:16](#)

مسجده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا والانسان ايها الاحبة في الله حقيقة يعني اذا عظم كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه سيجد البركة كل البركة. بالمناسبة يا اخواني وردت رواية - [00:26:37](#)

ضعيفة عن ابي حفص العقبري الحنبلي انه قال فان ادخلها قبل الغسل اراق الماء هذه الرواية يعني تذكر في كتب الفقه عند الحنابلة كالمعني وغيره لم يوقف على عليها مسندة - [00:26:51](#)

لم يوقف عليها مسندة. وهذه رواية تدل على ماذا؟ في هذا الحديث على اراقة الماء. ولا شك ان هذه الرواية خارج الصحيحين وخارج كتب السنة. على اية حال بينا سلمكم الرحمن - [00:27:12](#)

حكم هذه المسألة والله تعالى اعلم من الاشياء التي يحسن ان نذكرها ايها الاحبة في الله ان قولهم او ان استدلال الحنابلة بقولهم ايه ده نعم المعذرة منكم بسم الله - [00:27:22](#)

قلت احسن الله اليكم من نشأته انه علينا عليها انه لا يلزم من امرنا او من ترجيحنا الوجوب وجوب الغسل ان ان ذلك يؤثر على الماء. بل الماء يبقى طورا وذكرت لكم الدالة. وذكرت لكم الاجابات. وبيننا انهم يستدلون بهذا الحديث - [00:27:42](#)

والدالة حقيقة فيه ضعيفة والله تعالى اعلم. والله تعالى اعلم ثم ايها الاحبة في الله ننتقل الى القسم الثالث. نعم لا تفضل شيخ عمر الله يحفظكم الرسالة ذهبت ستظهر ثم انا لم اقرأ الرسالة لانها تذهب وتختفي بارك الله فيك - [00:28:04](#)

ما في اشكال بعد الدرس ان شاء الله نعم ان كان مهما تفضل يعني على كل لو اخذنا من مفهوم قولهم كل اليد لان هذه المسألة تلزم احيانا ما نستيقظ من النوم - [00:28:39](#)

ويكون الماء منقطع يعني. فيدخل مثلا نصف اليد ويخرج بها الماء. يعني يصح هذا المذهب على المذهب نعم. عن المذهب نعم لانهم يشترطون اليد كلها لان النص امر باليد ولا يطلق على الاصابع مثلا يد. ولا على جزء من راحة اليد - [00:28:53](#)

وانما اليد تشمل الكفة والراحة والاصابع. كل اليد كما قالوا يا شيخ عمر التي تقطع في حد السرقة. احسن الله اليك كان في سؤال اخر ايضا ظهر ولم اقرأه فليتفضل صاحبه - [00:29:09](#)

جزاكم الله خير شيخنا الله يكرمك يا رب. اللهم امين. سؤال اه يغسل يديه ثلاث مرات قبل ان ينية الوضوء ثم بعد ذلك ينوي الوضوء ويسمي ويتوضأ. ولا من البداية ينوي الوضوء ويغسل يديه يعني الوضوء. احسنت هذا سؤال مهم - [00:29:25](#)

المذهب سلمك الرحمن ان هذه النية والتسمية لا علاقة لها بالوضوء بارك الله فيك جزاكم الله خير. وياك نعم تفضل اخي سامر قال رحمه الله تعالى الثالث نجف يحرم استعماله الا لضرورة. ولا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث. وهو وهو ما وقع فيه نجاسة وهو قليل - [00:29:43](#)

او كان كثيرا وتغير بها احد او صافه فان زال تغيره بنفسه او باضافة طهور اليه او بنزع منه ويبقى بعده كثير طهر والكثير قلتان تقريبا والاثير ما دونهما وهما خمس. احسن الله اليك يا محمد. انتقل المؤلف رحمه الله يا اخواني - [00:30:09](#)

الى القسم الثالث وهو الماء النجس. وهو الماء النجس نعيد فنقول الماء على المذهب ثلاثة اقسام الطهور الطاهر والثالث النجس ولنجس ايها الاحبة في الله او النجاسة النجاسة يا كرام عموما علان عين - [00:30:30](#)

على نوعين نعم تفضل اخي بارك الله فيكم لعلنا نقتصر مثلا في كل درس نأخذ سؤالين او ثلاثة. حتى نمضي ليست العبرة ان نقطع المتن بسرعة يا اخواني لانه هذا الدرس شرح مطول - [00:30:50](#)

يحتاج الى صبر ليس متنا يسيرا نريد ان نمر عليه مروراً سريعاً بل كما تسمعوا نسأل الله الاعانة لنا ولكم ولا بأس ان نأخذ ثلاثة اسئلة في كل درس. تفضل بارك الله فيك - [00:31:02](#)

نعم احد الاخوة يرفع يده طيب الماء ايها الاحبة في الله او النجاسة هي طلبة العلم الكارم على نوعين نجاسة عينية يعني عين نجسة كالبول اكرمكم الله وهذه النجاسة العينية لا تطهر بحال - [00:31:17](#)

والنوع الثاني من النجاسة ونحن نتكلم عن النجاسة النجاسة الحكمية ما هي النجاسة الحكمية يا مؤمن نجاسة الحكمية يعرفها الفقهاء بقولهم النجاسة الطارئة على محل طارئ نجاسة طارئة على محل طارئ - [00:31:39](#)

كالبول على الارض مثلا او على الثوب وتطهر هذه النجاسة الحكمية بازالة النجاسة الطارئة تطهر هذه النجاسة الحكمية يعني نحكم عليه بانه نجس ثوب عليه بول. ماذا يقال عن هذا الثوب؟ نجس - [00:32:02](#)

تنجس لكن هذه النجاسة تطهر او تذهب بازالتها سلمكم الرحمن نعم. الناجي الماء النجس ايها الاحبة في الله عند الفقهاء هو ما تغير احد اوصافه بمخالطة او مازجة نجاسة ما تغير - [00:32:28](#)

احد اوصافه تغير احد اوصافه بمخالطتي او مازجة ايش نجاسة وهذا الماء يا اخواني بارك الله فيكم هذا الماء النجس له صور عند المؤلف وغيره ابدأ بالسورة الاولى ابدأ بالصورة الاولى - [00:32:52](#)

الصورة الاولى يا اخواني صور الماء النجس والمتغير بنجاسة قليلا كان او كثيرا قليلا كان او كثيرا فهذا نجس بالاجماع فهذا نجس بالاجماع. يحرم استعماله كما بين المؤلف ولا يرفع حدثا ولا يزيل خبثها - [00:33:24](#)

وقد عرفه قال ما وقعت فيه نجاسة لكن سنفصل في صور هذا الماء النجس. نقول اذا تغيرت الاوصاف او احدها بمخالطة النجاسة او ممازجتها فان هذا الماء نجس بالاجماع. نقل ابن حزم - [00:33:50](#)

وابن المنذر قبله وابن قدامة وابن رشد استدلالا بحديث ابي امامة ان الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه او طعمه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الماء لا ينجسه شيء. الا ما غلب على ريحه او طعمه. وفي رواية ان الماء طاهر - [00:34:07](#)

ان الماء طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث فيه ان الماء طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث فيه. وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرج ابن ماجة - [00:34:31](#)

دار قطني الطبراني حكم بضعفه اكثر اهل العلم كابن حنبل والدارقطني والبيهقي ومن المعاصرين الالباني والحديث ضعيف لكن انعقد الاجماع ايها الاحبة في الله على صحة معنى اذا نقول اقسام الماء النجس ثلاثة المتغير بنجاسة - [00:34:51](#)

هذا نجس بالاجماع قليلا كان او كثيرا الصورة الثانية يا اخواني اليسير الماء اليسير يا شيخ عمر هذا الماء اليسير ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن ينجس بالملاقاة بملاقاة النجاسة - [00:35:12](#)

ينجس بملاقاة النجاسة فقهاء يا اخواني الحنابلة يحكمونا على الماء اليسيري ان لاقته نجاسة وهو دون القلتين بانه صار نجسا بغض النظر عن موضوع التغير يحكم بنجاسته مطلقا عند عند - [00:35:37](#)

المؤلف او عند الحنابلة ايها الاحبة في الله يستدلون على ذلك يستدلون على ذلك ايها الاحبة في الله بحديث ابن عمر المخرج عند الاربعة اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث - [00:36:03](#)

قالوا قالوا يا اخواني ان هذا الحديث ان هذا الحديث سلمكم الرحمن يدل على ان الماء الذي دون القلتين اذا لاقى خبثا فانه ايش بانه يحمل الخبث فانه يحمل الخبث. تأمنتم يا اخواني بارك الله فيكم - [00:36:26](#)

قالوا سلمكم الرحمن هذا الماء القليل دون القلتين اذا لاقى نجاسة بمجرد الملاقاة حتى لو لم يتغير فانه ايها الاحبة في الله يصبح ماء نجسا عند الحنابلة الله اكبر نقف عند هذه المسألة لنتمها في درس الغد باذن الله. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:36:52](#)